

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | دروس في العقيدة (5/11) | حقوق غير المسلمين

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله من بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين - [00:00:01](#)

بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلوات الله عليه وتسليماته على اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد هذا

الدرس في هذا اليوم في حقوق غير المسلمين وذلك انه معلوم لدى الاكثر - [00:00:26](#)

حقوق المسلمين بعضهم مع بعض. والاصل الجامع في حق المسلم على اخيه ما جاء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس اذا مات واذا مرض عاده واذا سلم عليه رد السلام - [00:00:50](#)

السلام عليه وهذه معلومة عند المسلمين. ولكن للاسف يتخلف عنها العمل. العمل بما علموا من حق المسلم على لا يظلمه ولا يحقره ولا يذريه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:01:19](#)

اما حقوق غير المسلمين فهي حقوق عظيمة مقامها واساسها معاملتهم بالعدل لا بالظلم. ومعاملتهم بالاحسان لا بظده نعم هذا هو

الاصل في معاملة غير المسلم. فلا يجوز لك ان تظلمه ابدا باي انواع الظلم في - [00:01:42](#)

نفسه او في نفسه او في اهله او في عرضه او في ماله فيما روى مسلم في صحيحه بسنده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الظلم حرمة الله على نفسه وحرمة الله على عبده ولا يصح للمسلم ان يظلم غيره - [00:02:26](#)

في اي انواع الظلم وما جاء في الحديث لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه لا يعني

انهم يظلمون. ويتعدى على حقوقهم ان كان في السير او في الطريق او حقوقهم في انفسهم واموالهم - [00:02:46](#)

ومعنى الحديث على الوجه الصحيح تحريم ان تبدأ اليهود والنصارى وجنس الكافرين بالتحية التي هي تحية اهل الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله واما انواع التحايا الاخرى صباح الخير مساء الخير كيف حالك - [00:03:10](#)

فهذه لم ننهي ان نبدأ بها هؤلاء المشركين والكفار بهذه التحايا اما تحية المسلمين فهي خاصة بهم اما اذا حيانا وسلم علينا غير المسلم فنرد عليه سلامة لعموم قول الله جل وعلا في اية النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:03:32](#)

اذا ابتداء السلام لا يصح الا للمسلمين واما الرد على السلام فيصح على المسلم وغير المسلم بهذه الاية اية النساء. واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقوله عليه الصلاة والسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه - [00:04:00](#)

ليس معناه انك تحده في الطريق حتى يمشي مع الطريق الضيق ولكن معناه انك لا تفسح له طريقك اكراما واعازا له وقد اذله الله بسبب الكفر. الذي تلبس به فبسبب هذا الكفر الذي تلبس به لا يجوز لنا ان نعهه وقد اذله الله - [00:04:23](#)

وان نرفعه وقد وضعه الله عز وجل والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الاسلام يعلو ولا يعلى عليه اذا حق غير المسلم انما يكون بالا يظلم لا يظلم في نفسه فتزهق نفسه بغير وجه حق. لا يظلم في ماله فينهي فينتهي كماله - [00:04:45](#)

لا يظلم في عرضه واختلف العلماء رحمهم الله في الغيبة في غيبة الكافر على قولين فقول ان الكافر حكمه حكم المسلم لا يجوز ان

يغتاب. والقول الثاني وهو الاصح ان الغيبة خاص بالمسلمين. اعني تحريمها. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#) هو في الغيبة هو ذكرك اخاك بما يكره والاخوة منتفية عن الكافر والتفصيل فيها انه يترتب على الغيبة مظلمة الكافر فالغيبة حرام. باعتبار ان الوسائل لها حكم المقاصد اذا ترتب على غيبته - [00:05:37](#)

في ذكره بمساوئه بان ترتب على هذه الغيبة ترتب عليها ظلمه باي انواع الظلم فالغيبة حرام لا من باب تحريم المقاصد وانما من تحريم الوسائل كما قال الناظم رحمه الله وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد - [00:05:56](#)

واذا كان لا يترتب على الغيبة مظلمة له وانما هي ذكر ما فيه من من المعاني التي يكرهها من كذب او ظلم او كفر فلا بأس بذلك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر معايب - [00:06:18](#)

الكفار جماعات ووحدا اذا غيبة الكافر غير منهى عنها الا يترتب عليها ظلمه. طيب بهتانه بان يكذب عليه هذه حرام لان البهتان ضرب من اضرب الظلم والظلم حرام علينا وبيننا ومنا - [00:06:37](#)

اذا علمنا ذلك يا ايها الاخوة فلربما قائل ان يقول اذا كان الكافر له حق بان لا يظلم اذا لماذا شرع جهاده والجهاد يترتب عليه قتله واستحلال ماله واستحلال عرضه باسترقاقه او استرقاق اهله او بناته او اخواته نقول الجهاد في سبيل الله - [00:07:02](#)

شرع لمقصد عظيم. وغاية كبيرة فان الجهاد في سبيل الله جعل الله جل وعلا عوضه الجنة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. بان لهم الجنة لماذا؟ يجاهدون في سبيل الله - [00:07:27](#)

والجهاد في سبيل الله لم يشرع لتقتيل الناس او سفك دمائهم او انتهاك اعراضهم او اخذ بلدانهم واموالهم. وانما شرع الجهاد في سبيل الله بنوعيه جهاد الطلب وهو فرض كفاية. او جهاد الدفع - [00:07:47](#)

وهو فرض عين من جهة الاصل انما شرع لئلا يقف الكافر حجر عثرة امام دين الله عز وجل ولهذا الحقيقة الذي يجاهد ليس الكفر نفسه وانما الكافر فالكفر يجاهد بالبيان. والكافر يجاهد اذا وقف حجر عثرة امام دين الله. اما اذا سالم - [00:08:07](#)

واذعن ودفع الجزية فانه عندئذ لا لا يجاهد لقول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين - [00:08:32](#)

وتأمل يا رعاك الله كيف ان الله جل وعلا اناط هذا الحكم وختمه بالقسط ان تبروهم وتقسطوا اليهم اي تعدلوا فيهم ولا تظلموهم ان الله يحب المقسطين. اي العادلين غير - [00:08:53](#)

الحائفين الظالمين اذا علمنا هذا فان الكافر له حق على المسلم له حق على المسلم اولا بان لا يظلمه في اي انواع الظلم في نفسه او في ماله او في عرضه او في بلده - [00:09:09](#)

بعض الناس يستحل اموال الكفار ولو كان من المعاهدين او من المستأمنين او كان يعيش بينهم وهذا من اعظم انواع الجهل. لانه يحقق معنى الظلم. بل يحقق معنى الغدر وعدم الوفاء بالعهد الذي به دخل بلادهم - [00:09:28](#)

بما يسمى الان بالفيزا من حق الكافر على المسلم ان يدعوه الى الخير الذي عند المسلم واعظم الخير الذي عند المسلمين ما هو توحيد رب العالمين الايمان بالله هذا اعظم الخير الذي عندهم - [00:09:46](#)

ولهذا الخير الذي عندنا وعند اهل الاسلام ليس مخصوصا به المسلمون فقط وانما ينفعه المسلمون الى غيرهم. اليهود دينهم خاص بهم وكذلك كثير من الملل من البوذية او المجوسية دينهم خاص بهم اما المسلمون فانهم يحبون ان يدخل الناس - [00:10:04](#)

الناس كلهم في دين الله افواجا من حق الكافر على المسلم ايضا ان ينصح له النصيحة التي بها منفعة في الدنيا والاخرة واذا كان الجهاد في سبيل الله يترتب عليه اراقة الدماء بالجراحات او بالقتل. ويترتب عليه اخذ الاموال واستحلال - [00:10:26](#)

الرقاب والاعراض والبلدان فلانه قام بوصف الكفر بالله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلكم كافة والامر بالجهاد في سبيل الله لما كان من الامور الشاقة العظيمة على النفوس جاء التدرج فيه كما جاء في امر الصيام - [00:10:52](#)

التدرج به بان كان صيام عاشوراء ثم فرض صيام رمضان الخمر لما كان نزعا شاقا على النفوس لانهم اعتادوها جاء التدرج فيها يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:11:14](#)

ثم جاء النهي عن قربان الصلاة وهم مخمورون ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم جاء البت والقطع بتحريمها وانها من الكبائر. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:11:32](#)

الجهاد في سبيل الله لما كان شاقا وفيه من اعظم المشاق على النفوس عظم اجره عند الله وعظم ثواب فاعله وتدرج الله جل وعلا فيه حرمة على الناس لما كان - [00:11:52](#)

في مكة حيث لا قوة لهم ولا شوكة ولا منعة ثم جاء الحكم الثاني بالاذن بالقتال لمن قاتلهم باخذ اموالهم ورد مكتسباتهم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلّموا. وان الله على نصرهم لقدير - [00:12:07](#)

الذين اخرجوا من ديارهم لانهم اخرجوا من ديارهم وظلموا بها ثم جاء الامر الثالث جوازي والامر بقتال من قاتلك الامر بقتال من قاتل المسلمين فمن قاتلنا امرنا بقتاله ثم جاء الامر الرابع وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلون كما يقاتلونكم كافة - [00:12:26](#)

هكذا شرع الجهاد في سبيل الله الذي مصلحته العظمى لمنفعة هذا المشرك وهذا الكافر بان يؤطر على الحق اطرا فان ابى الا الكفر فلا نكرهه على كفره. لان الله قال عز وجل يقول لا يكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب - [00:13:01](#)

لكن اذا وقف حجر عثرة امام دين الله اذا وقف صاددا لدعوة الله ان تبلغ الناس فقتاله لاجل صدوده. ولجل منعه الخير ان يبلغ الناس اما اذا اعطى الجزية عن يد وهو صاغر فلا يقاتل بل يكف عنه - [00:13:23](#)

كما فيه على هذا قواطع الدالة في الكتاب والسنة اذا علمنا هذا يا ايها الاخوة فان من اعظم ما يقع فيه الغلط الان بعض المنتسبين للاسلام وبعض المسلمين في تشدهم - [00:13:40](#)

وغلوهم وجهلهم ان كل كافر فان دمه وماله وعرضه حلال وهذا جر الناس الى ما ترونه من هذا الفساد والافساد لم يراعوا عهودا ولا موثيق ولا اخلاقا ولا قيم ولا دينيا يضبط تعامل الناس بعضهم مع بعض - [00:13:56](#)

وكل كافر يقاتل سواء قاسانا او لم يقاتلنا وهذا من اعظم ما يكون الظلم فيما يتعلق بعباد الله غير المؤمنين اذا علمنا هذا فان الكفار من حيث دمائهم ستة انواع - [00:14:22](#)

النوع الاول الكافر المرتد وهو المسلم الذي اتى ناقضا من نواقض الدين وقامت عليه الحجة زالت عنه المعذرة فان هذا قد فقد بهذا الناقض الذي اتاه فقد عصمة الدم والمال - [00:14:44](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الصحيحين من حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واما اموالهم - [00:15:08](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - [00:15:23](#)

المفارق للجماعة فان العصمة قد ذهبت عنه في نفسه وفي ماله فاصبح مرتدا والمرتد اذا تحققت ردة وزال عذره وجهله ومعذرة وقامت عليه الحجة فان ولي الامر ينفذ فيه حكم الله جل وعلا - [00:15:40](#)

هذا النوع الاول النوع الثاني من الكفار وهم الكفار الاصليون وهم خمسة انواع من حيث ما يتعلق بدمائهم ومقاتلتهم النوع الاول الكافر الذمي والكافر الذمي من هو كل كافر اعطى الجزية لولي امر المسلمين - [00:16:02](#)

سواء كان يهوديا او نصرانيا منتميا الى احدى هاتين الملتين او كان مجوسيا او كان غير ذلك من انواع الكفار على الصحيح من اقوال العلماء فان من العلماء من من يحصرون الجزية باليهود والنصارى - [00:16:31](#)

والصحيح هو كل من قبلها منه ولي الامر لان ولي الامر يسوس امر الناس في مصالح دنياهم ودينهم والنبي عليه الصلاة والسلام قال في المجوس وهم كفار وثنيون سنوا بهم - [00:16:50](#)

سنة اهل الكتاب مع انهم اهل مجوسية. وقال عليه الصلاة والسلام الكفار المشركين من تغلب قبل منهم الجزية. فدل ذلك على ان الجزية تقبل من كل كافر بذل فيها ما طلبه منه ولي الامر. وان اخذ الجزية مناط بالمصلحة التي يراها ولي الامر - [00:17:05](#)

ولهذا اذا جاء المهدي في اخر الزمان يضع الجزية. لا يقبلها من الكفار اما اسلام او مقاتلة لان امر الجزية في وضعها اي في تطبيقها

على المعينين يخضع لاجتهاد ولي الامر في مراعاته مصالح الناس - [00:17:28](#)

قاتلوا الذين يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ان الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار حتى يعطوا عن يد وهم صغيرون فهذا الذي اعطى

الجزية وقبلها منه ولي الامر. وضبطها بالشروط واشهرها واعظمها الشرط العمرية. التي اشترطها عمر رضي الله عنه - [00:17:47](#)

على اهل الكتاب وقبلها شرط النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطى صاحب ايلة وهي قرية ايلات المعروفة لما اعطى عن النبي عليه

الصلاة والسلام اعطاه النبي ذمته وذمة ربه جل وعلا في سيارتهم في بحرهم - [00:18:07](#)

وفي سارحتهم الا يهيجوا ولا يؤذوا اذا الجزية اذا قبلت بشروطها وقبلها ولي الامر ما هو بغيره فان صاحبها يسمى بالذمي وسمي

بالذمي لان المسلمين اعطوه ذمتهم وفي حديث بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا ارسل سرية قال واذا ارادوك ان تنزلهم

على ذمة الله وذمة - [00:18:25](#)

فلا تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله بل انزلهم على ذمتك وذمة اصحابك فانك لا تدري اتصيب فيهم ذمة الله او ذمة رسوله وكذلك

قال واذا ارادوك ان تجعلهم على حكم الله وحكم رسوله فلا تجعلهم على حكم الله وحكم الرسول وانما يجعلهم على حكمك وحكم

اصحابك - [00:18:54](#)

هذا الذمي والذمي لا يجوز ان يقتل او يهيج او يؤخذ ماله الا اذا اتى ما ينقض الشروط التي بينه وبين المسلمين ولهذا عاش الذميون

من اليهود والنصارى والمجوس وامثالهم عاشوا مع المسلمين قرونا طويلة - [00:19:15](#)

عاشروهم وتعايشوا معهم فلم يجدوا من المسلمين الا حسن التعامل. نعم هناك براء في امر الاعتقاد وامر الدين. لكن هذا البراء لم

ينعكس على البيع معهم والشراء معهم ومعاذتهم والتعامل معهم في امور الدنيا كما فعل نبيكم عليه الصلاة والسلام مع - [00:19:36](#)

المشركين ومع نصارى نجران وقبل ذلك مع يهود المدينة. ويهود فدك ويهود خيبر وتيما وهذا التعامل للمسلمين مع اهل الذمة يعكس

سماحة هذا الاسلام. ويسره ويظهر محاسنه وانه الدين الذي يوفي للناس بحقوقهم - [00:19:57](#)

ويعدل فيهم ولا يظلمهم وهذا عنوان سماحة هذا الاسلام وهو التعايش الذي جاءت الشريعة لماذا؟ بتأطيره والحث عليه ودفع الظلم

وسد ابوابه النوع الثاني من الكفار الذميين وهو النوع الثالث من انواع الكفر الكافر المعاهد - [00:20:21](#)

والفرق بين المعاهد والذمي ان المعاهد اعطي عهدا بالبقاء مع المسلمين في بلدانهم والذمي انما عهده تابع لعهد من قبله بشرط دفع

الجزية وليس هناك جزية في المعاهد والمعاهد الان يشمل من يدخلون بين المسلمين بالفيز - [00:20:48](#)

العمل القائمة المرور الترانزيت من المعاهدين ايضا اصحاب السفارات الذين يمثلون بلدانهم والملاحق بين قوسين المسمون الان

بالدبلوماسيين هؤلاء معاهدون والمعاهد وان كان كافرا لا يجوز ان يقتل وان يراق دمه - [00:21:12](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام من قتل

معاهدا لم يرح رائحة الجنة وفي حديث في رواية عند احمد من قتل معاهدا له عهد لم يرح رائحة الجنة لم؟ لانه غدر وظلم -

[00:21:40](#)

بقتله هذا المعاهد الذي له حق الوفاء بعهده. وظلمه ولم يعدل فيه هذا المعاهد النوع الثالث من الكفار الاصليين وهو النوع الرابع من

انواع الكفر الكافر المستأمن والمستأمن الذي طلب الامان - [00:22:03](#)

سواء لنفسه او لاهله وولده او لقومه او لماله فزع الى المسلمين لان عندهم عدل وعندهم قوة وعندهم منعة وطلب الامان لانه خائف

وهذا كما قال الله عز وهذا ما يسمى الان باللاجئ. سواء اللاجئ السياسي او اللاجئ المالي لما كان وقت التأمين تأمين الاموال عند

الشيوعيين - [00:22:27](#)

وان الملك للمال مشاع هرب من تجارهم ومن ارباب الاموال منهم هربوا الى بلد المسلمين يبتغون بذلك حفظ اموالهم فلا تؤخذ عليهم

والاصل في هذا المستأمن وهو له علاقة بالمعاهد بينهم عموم وخصوص. قول الله جل وعلا في سورة براءة في اولها - [00:22:53](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجرته تجارك اي طلب جوارك والعرب من مكارم اخلاقها هو ماذا الجوار والذخيل يمكنونه من

جواره ومن امانة. وان احدا من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه - [00:23:17](#)

ذلك بانهم قوم لا يعلمون ابلغه مأمنه في مدته او في مكانه المأمن اما الى مدة شهر شهرين سنة سنتين بحسب ما يكون عقد الامان بينه وبين الامام والمأمن المكاني ان يبلغه الى مكانه الذي يريد - [00:23:44](#)

فهذا يسمى بالمستأمن وحكم المستأمن حكم المعاهد وحكم الذمي لانه اعطي عهدا واعطي وعدا فلا يجوز ان يغفر العهد ولا ان يخلف الوعد النوع الرابع او الخامس ها الرابع والخامس - [00:24:06](#)

النوع الخامس من انواع الكفار عموما وهو النوع الرابع من انواع الكافر الاصلي الكافر غير المحارب كافر غير المحارب وهي المرأة في بيتها والطفل والعامل والراهب اي من لم يقاتل المسلمين - [00:24:28](#)

ولم يعن على قتالهم لا برأي ولا بمال ولا بنفس هذا يسمى بالكافر غير المحارب كالمرأة العجوز والنساء والصغار والكبار والرهبان والعمال من لم يقاتل المسلمين فلا يجوز ان يقاتلوا - [00:24:56](#)

لقول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين والنبي صلى الله عليه وسلم قد استفاض عنه انه اذا بعث سرية - [00:25:17](#)

او غزوا قال اغزوا بسم الله مستعين بالله ولا تقتلوا وليدا وهو الطفل الصغير ولا شيخا كبيرا ولا راهبا ولا امرأة. لماذا؟ لان هؤلاء غير مقاتلين الشيخ الكبير متى يقتل اذا كان له رأي - [00:25:34](#)

كما صلى الله عليه وسلم بقتل دريد ابن السمة الشاعر لما كان له رأي مع ثقيف في حنين والراهب اذا كان له جاسوسية او رأي يقتل هذا في من لم يقاتل من المحاربين - [00:25:54](#)

النوع الخامس من محاربين من الكافر الاصلي. والسادس من انواع المحاربين الكافر الاصلي المحارب. وهو الذي حمل السلاح على فهذا يقاتل ويجاهد سواء حمل السلاح بذاته او كان من اهل الخبرة منهم. وللتكتيك - [00:26:14](#)

او كان من قياداتهم يعني ممن يصدق عليهم انه كافر محارب كما هو معروف عند اهل الشام فهذا الذي يقاتل ويجاهد وليس له حرمة لانه حمل السلاح وقاتلنا سواء بنفسه او بماله او برأيه ومشورته او بمعونته. وهذا مشمول في قول الله - [00:26:33](#)

جل وعلا وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونهم كافة وصح عن ان انواع الكفار ستة. اعيدهم باجمال الكافر المرتد وهو المسلم الذي ارتد عن دينه ودمه وماله هدر الكافر الاصلي الذمي - [00:26:57](#)

الكافر الاصلي المعاهد. الكافر الاصلي المستأمن الكافر الاصلي غير المحارب. الكافر الاصلي المحارب وعلمنا احكام كل من هؤلاء ثمة سؤال يتكرر في هذا المعنى يتعلق هذا بالمرتد وغير المرتد والسؤال يتكرر كيف نتعامل - [00:27:18](#)

مع المخالف من اهل البدع او من اهل الملل الكافرة او من اهل الفرق الضالة كيف نتعامل معهم؟ وهذا ملحق في هذا الاصل الذي نحن واياكم فيه في حكم في حقوق غير المسلمين وحقوق المسلمين - [00:27:44](#)

الاصل في التعامل مع هؤلاء كلهم ما يظهر منهم فمن اظهر الاسلام عاملناه على ما اظهر واما اذا ابطن في قلبه النفاق فليس ذلك اليينا حتى يظهر هذا النفاق الذي ابطنه - [00:28:05](#)

ودليله ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل المنافقين معاملة الظاهر وقبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى من؟ الى الله عز وجل وكذلك كل مبتدع من اصحاب الفرق المنتسبين اليها او من اهل الاهواء نعاملهم على ما يظهر منهم. ان اظهروا الاسلام والسنة عملناهم على ضوئها - [00:28:21](#)

وان اظهروا البدعة البدعة عاملناهم على ضوئها بانواع البدع فان البدع منها ما هو بدع مفسق كبدع تأويل الصفات وبدع اه الانحراف في الايمان في القدر. وهناك وبدع العملية في احتفالات او عبادات لم يشرعها الله ورسوله - [00:28:47](#)

الى غير ذلك. وهناك بدع مكفرة. كمن يعتقد امرا ينقض عن الاسلام. كمن يعتقد ان القرآن محرف او يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وال بيتته هذه كفر او يسوغ دعاء غير الله. والتوسل اليهم يا فلان مدد. يا سيدي فلان ادركني واغثني. وان سماها توسل او

وشفاعة فدعاء غير الله عز وجل شرك وكفر فنقول هذا هذه البدعة كفرية هنا نتوقف في كفر صاحبها حتى تجتمع الشروط الاربعة وتنتفي الموانع الاربعة التي ذكرناها في تكفير معين وهي العلم وممانعه - [00:29:34](#)

سهل والتكليف وممانعه عدم التكليف القصد وممانعه ايش؟ الخطأ والتأويل والاختيار وممانعه الاكراه اذا يعامل كل على ما يظهر منه ولهذا ينتشر عند بعض الناس ما حكم الشيعة هذا سؤال ما حكم الجهمية؟ ما حكم الصوفية - [00:29:52](#)

هل يكفرون فنقول نحن لا نكفر على مجرد الانتساب للبطاقة بملة او بفرقة نعم من انتسب الى اليهودية والنصرانية والمجوسية والهنداكة فهذا يكفر بانتسابه اليهم اما الانتساب الى فرق معدودة من فرق الاسلام ننظر في نوع هذه البدعة - [00:30:19](#)

هل كفر بها ولا ما كفر؟ وهذا شأن ودور العلما ودور القضاة الذين يوقعون حكم الله ويوقعونه على عباد الله عز وجل فنقول من سب الصحابة فهو كافر سواء كان من الشيعة الرافضة او كان ممن من ابناء عمك واخوانك او من جيرانك من المسلمين - [00:30:42](#)

لان العبرة بما قام في قلبه بما قام في فعله اذا نفى اسماء الله وصفاته كما عند الجهمي والمعتزلة فهذا كافر سواء كان جهمي معتزلة او كان من اقرب الناس لك - [00:31:04](#)

اذا اعتقد ان الانسان اذا بلغ مستوى سقطت عنه التكاليف والشريعة فهذا كافر سواء كان صوفيا او كان قريبا منك وهكذا. اذا الاصل ان يعامل الناس بما يظهر منهم هذه يا ايها الاخوة لمحات - [00:31:18](#)

وجمل واصول تتعلق بما قلنا في في حقوق المسلمين في حقوق غير المسلمين وكيفية التعاون معهم نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:31:35](#)